

بحار الأنوار

[203] حق عليهم القول (1) ربنا هؤلاء الذين أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون * (2) وقيل ادعوا شركائكم فدعوهم فلم يستحيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون 62، 64 " وقال تعالى " : ولا تكونن من المشركين * ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون 87، 88 العنكبوت: وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فانيئكم بما كنتم تعملون 8 " وقال عز وجل " : مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون * إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم * وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون 41 - 43 الروم: ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم (3) وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون * وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون * ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون * أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون 31 - 35 " وقال تعالى " : الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون 40 لقمان: يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم 13 " وقال " : وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما 15 سبا: قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض (1) أي حق عليهم الوعيد بالعذاب من الجن والشياطين والذين أغووا الخلق من الانس. ربنا هؤلاء الذين أغوينا يعنون اتباعهم. ما كانوا إيانا يعبدون أي لم يكونوا يعبدوننا، بل كانوا يعبدون الشياطين الذين زيفوا عبادتنا، أو لم يعبدونا باستحقاق. منه رحمه الله. (2) أي بحيلة لدفع العذاب أو إلى الحق، وقيل: " لو " للتمني أي تمنوا أنهم كانوا مهتدين. منه رحمه الله. (3) أي الشياطين حيث أطاعوهم، وقيل: كانوا يتمثلون ويتخيلون أنهم الملائكة فيعبدونهم. منه رحمه الله.